

رئيس تحرير الشرق القطرية : مجلس التعاون الخليجي يراجع سياساته تجاه مصر بعد التسريب



السبت 7 فبراير 2015 12:02 م

نافذة مصر - الشرق القطرية :

إستضافت قناة الجزيرة اليوم في برنامج "الحصاد" الكاتب الصحفي جابر الحرمي رئيس تحرير جريدة الشرق القطرية والمقرب من دوائر صنع القرار، والذي يتم استضافته عادة للتعليق فُليل أو يُعيد القرارات الهامة أو الموضوعات الحساسة، إستضافته الجزيرة للتعليق والحديث عن التسريبات التي إحتقر فيها رئيس سلطة الانقلاب عبد الفتاح السيسي دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في حديثه مع مدير مكتبه اللواء حسين كامل ورئيس أركان القوات المسلحة محمود حجازي[]

وقال الحرمي إن هناك مراجعات جارية الآن لسياسات مجلس التعاون الخليجي وتقييمات جديدة سيتخذها المجلس تجاه مصر ليست فقط مبنية على التسريبات التي صدرت اليوم وإنما ناتجة عن مسيرة الشارع المصري في الأشهر الماضية الذي لم يهدأ وعبر عن رفضه التام لحكم العسكر[]

وقال إن التسريبات التي صدرت اليوم لا تسيء إلى دول الخليج بقدر إساءتها لمن صدرت منه هذه التسريبات والتي تؤكد على سطحته ومستوى تفكيره ونظرته إلى دول مجلس التعاون الخليج التي وصفها التسريب بأنها "أنصاف دول" معبراً عن أسفه الشديد من أن تصدر مثل هذه التصريحات من من يتولى أمر مصر في الوقت الحالي، وأكد الحرمي تقديره وإحترامه لمصر وشعبها ودورها التاريخي الذي لن ينساه المواطن الخليجي[]

وأضاف أن من المعروف عن قطر أنها تترفع عن الرد على الإساءات وتربأ بنفسها عن الإنزلاق والإنجرار وراء مثل هذه الإساءات وترفض دائماً أن تسيئ إلى أي رمز من رموزنا العربية وإلى أي شعب من شعوبنا العربية[]

حديث جابر الحرمي مع الجزيرة كاملاً - نقلا عن الشرق القطرية :

طرح مقدم برنامج "الحصاد" سؤالاً قال فيه:

هل تعتقد بأن هذه حديث السيسي ستكون له إستنتاجات معينة هنا في الدوحة؟

- وأجاب الحرمي قائلاً: أولاً قبل الإجابة على هذا السؤال أود أن أؤكد لكم أن مصر وشعبها نكن لهم كل التقدير وكل الإحترام ودوره التاريخي لا ينساه أي مواطن خليجي، ومصر هي عمقنا مهما حدث من تسريبات، بالتأكيد ما صدر اليوم من تسريبات ربما لا تسيئ إلى أهل الخليج رموز وقيادات وشعوب بقدر ما تسيئ إلى من صدرت من قبله هذه التصريحات، أما ما ظهر في التسريبات وفي الجزئية التي تحدثت عن قطر، حقيقة أنتم تعرفون وربما الرأي العام يعرف أيضاً أن قطر تترفع دائماً عن الرد والإنجرار والإنزلاق في مثل هذه الإساءات وترفض دائماً أن تسيئ إلى أي رمز من رموزنا العربية وإلى أي شعب من شعوبنا العربية لذلك اتصور أن قطر سوف تمضي في طريقها وفي سياساتها وفي تعاملاتها دون أن تلتفت إلى ما صدر من إساءات هي حقيقة تسيء إلى من أطلقها ، وتقدم هذه الشخصية التي أساءت وتلفظت بحجم مستوى تفكيرها السطحي وايضاً حجم نظرتها إلى الطرف الآخر خاصة دول مجلس التعاون الخليج، ونحن اليوم لا نتكلم عن قطر بقدر ما نتكلم عن منظومة مجلس التعاون التي صدرت بحققها إساءات لجميع دول الخليج والتي وصفت بأنها "أنصاف دول" للأسف الشديد أن تصدر من دولة ومن حكومة او من من يتولى أمر مصر في هذه الحالة[]

وقاطع مذيع قناة الجزيرة الحرمي متسائلاً: هل تتوقع أن يكون لها إنعكاسات، لأن أغلبية دول مجلس التعاون الخليجي وقفت مع

السيسي وقفه كبيرة بإستثناء قطر لانها صنت على أنها مع هذا التوجه، الآن هل تتوقع ان تكون لبقية الدول ردوداً أو تحركاً تجاه ما أعلن؟

- وفي إجابته على السؤال قال الحرمني: " أتصور أن هناك مراجعات لسياسات مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بمصر ليست فقط مبنية على ما سرب اليوم، إنما هو تأكيد لمسيرة أخرى متراكمة، مسيرة الشارع المصري الرافض الذي طوال الأشهر الماضية لم يهدأ ولم يتوقف رفضه لحكم العسكر، وبالتالي أتصور أن هناك تقييماً جديداً سوف تتخذه دول مجلس التعاون الخليجي وربما مراجعة حقيقية لسياسات مجلس التعاون تجاه مصر، واستطرد قائلاً: "لكن أكد لك بصفتي مواطن خليجي أننا في دول مجلس التعاون نقف مع مصر وشعبها ونقدر أدوار الشعب المصري الشقيق الذي نعتز بأدواره التنموية، ونحن في قطر نذكر ونثمن عالياً ما قام به الإخوة في مصر منذ الخمسينيات والستينيات وما قبل ذلك في التنمية ولا زالوا اخواننا في مصر يشاركوننا الأدوار الإيجابية في عملية التنمية في قطر"

تسريب مكتب السيسي

يذكر أن قناة " الجزيرة" بثت نقلاً عن قناة مكملين الفضائية مساء اليوم تسريباً جديداً للخائن عبد الفتاح السيسي عندما كان وزيراً للدفاع تحدث فيه عن علاقات بلاده بدول الخليج وطرق التعامل معها للإستفادة من الفوائض المالية التي تتوافر لديها

وقالت القناة إن التسريب يتعلق باجتماع عقد في فبراير 2014 وضم السيسي ومدير مكتبه آنذاك اللواء عباس كامل وعضو المجلس العسكري محمود حجازي

وناقش المتحاورون في التسريب إستراتيجية التعامل مع دول الخليج في ما يتعلق بطلب منح مالية على غرار ما حدث في حرب الخليج وكان لافتاً حديث السيسي عن أن دول الخليج تمتلك ميزانيات ضخمة وأن قادة تلك الدول يمتلكون من الأموال ما يفوق ميزانيات بلدانهم، على حد قوله

كما تطرق السيسي في التسريب إلى حجم المبالغ المطلوبة من كل دولة خليجية داعمة له وتفصيل تحويل تلك الأموال إلى حسابات الجيش المصري، وطلب من الكويت والسعودية والإمارات منحه عشرة مليارات دولار من كل واحدة منها، قائلاً ان " الفلوس عندهم زي الرز".

بدوره قال عباس كامل إن القيادات بدول الخليج تمتلك أموالاً كبيرة وكل واحد منهم يملك مئات المليارات، ووصف بعض دول الخليج أنها "أنصاف دول"، بالإضافة لسبه أمير دولة قطر

استمع للتسريب كاملاً [من هنا](#)